@ 93 @ (^ تسر الناظرين (69) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء ا لمهتدون (70) قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض) * * * * .

قوله تعالى : (^ قالوا ادع لنا ربك) سل لنا ربك . (^ يبين لنا ما هي) وهذا استيصاف العمل أنها من العوامل أم لا ؟ (^ إن البقر تشابه علينا) أي : اشتبه . (^ وإنا إن شاء ا لمهتدون) وفي الخبر ' أنهم لو لم يقولوا : إن شاء ا ما اهتدوا أبدا ' . .

قوله تعالى : (^ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض) الذلول : بين الذلة ، والذليل بين الذل ، والبقرة الذلول التي أذلها العمل بإثارة الأرض . .

(^ ولا تسقى الحرث) ليست بساقية (^ مسلمة) عن العيوب . (^ لا شية فيها) قال الزجاج : ليس فيها لون يخالف معظم لونها . .

(^ قالوا الآن جئت بالحق) فإن قيل : قد كان جاء بالحق في كل مرة . فما معنى قوله (^ الآن جئت بالحق) ؟ ! قيل : معناه : الآن أتيت بالبيان التام الشافي الذي لم يبق معه لبس ولا إشكال . .

(^ فذبحوها وما كادوا يفعلون) يعني : من غلاء ثمنها ، لأنه روى أنهم اشتروها بملء مسكها ذهبا . .

وحكى عن عكرمة أنه قال : ما اشتروها بذلك ، إنما اشتروها بثلاثة دنانير . .

وقيل : معناه وما كادوا يفعلون من شدة اضطرابهم واختلافهم فيها ، والأول أصح . وفي الحديث أن النبي قال : (^ شددوا على أنفسهم ؛ فشدد ا عليهم . ولو